

نشر الصحف يوم القيامة

الإيمان

قال تعالى: **{وَأُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا}** [الإسراء: 13]، (منشورًا) مفتوحًا لا يحتاج إلى تَقْلِيْبٍ وَعَنَاءٍ وَتَعَبٍ، وفي كَوْنِهِ مَنْشُورًا زيادةً شُرُورٍ بالنسبة لصاحبِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وزيادةً حُزْنٍ وَكَأْبَةٍ بالنسبة لصاحبِ الْعَمَلِ السَّيِّئِ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يُوَجَّهُ بِهِ عَمَلُهُ، فَيَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ فَيَزِدَادُ حُزْنَهُ وَكَأْبَتَهُ، وَالْآخِرُ صَاحِبُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ يَجِدُهَا مَنْشُورَةً مُسْتَقْبَلًا بِهَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْتِيْشٍ فِي الْأُمُورِ الْمَحْسُوسَةِ.